

لم يأمرنا الله بالاعتكاف الدائم في بيوت الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهامي وحببي وقرّة عيني، هل ارشدتني الى الانقطاع في العبودية الى الله وانا اعيش بينا أهل والناس. لانني لا استطيع ان اتغاضى مضايقة الناس في هذا الوقت. وكل احد يضايقني فإنه يفسد علي صفوي. اريد ان لا اتأثر من الناس بأريد ان اتجاوز هذه المرحلة في السير الى التحقق من النعيم الاعظم .. والسلام عليكم ورحمة الله وعليك سلام الله ورحمته وبركاته أخي أبو وهبي، لم أجد في الكتاب أن الله يأمرنا أن نقطع عن الناس وعن أعمالنا التي نكتسب منها قوت الحياة لكي نأكل لنعيش لتحقيق الهدف من خلقنا؛ بل أمرنا الله بتقسيم وقتنا بينه وبين أعمالنا، ولم أجد في الكتاب إن الله يأمرنا بالاعتكاف الدائم في بيوت الله؛ بل قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ صدق الله العظيم [الجمعة:10]

وها أنصحك به وكافة الأنصار أن تخصص من وقتك ولو ساعة في ظلام الليل لتقطع فيه إلى ربك وتبتل إليه تبتلاً بركعة تقرأ فيها ما استطعت من القرآن العظيم بتدبر، وليس عليك حرج أن تأخذ المصحف بيدك أثناء نافلة الليل، تلك النافلة في خلوة مع الله وحده، فهي أشد وطناً على قلبك بنور الله فيخشع قلبك وتدوم عينك وتستمتع بلحظات روح الرضوان التي جعلها الله بشري لك من ربك الله لتكون آية الرضوان أنه رضي عنك، ولن تستطيع أن تبقى على ذلك الحال وهل تدري لهاذا؟ وذلك لو تستمر روح الرضوان في قلبك بشكل دائم لها تذكرت زوجتك وحقها عليك ولها ذهبت إلى عهلك الذي يكون سبب لقوت أولادك ونفسك، وإنما تلك لحظات حضور روح الرضوان من ربك إلى قلبك للبشري لتكون آية الرضوان عليك من الرحمن، والتزم بالصلوات المفروضات، ثم خصص من وقتك لربك ما استطعت لنافلة الليل وتبتل إلى ربك تبتلاً. وزادكم الله بنور الهدى ونعيم الرضوان، وثبتكم على اليقين للبيان الحق للقرآن.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.